

الصحافة الكويتية ودورها في طرح القضايا المعيشية في الفترة ما بين عامي  
1946م-1959م

عايد عتيق جريد

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحافة الكويتية في طرح القضايا المعيشية والمشكلات التي كان يعاني منها المجتمع الكويتي، في الفترة ما بين عامي 1946م-1959م، وهي الفترة التي عادت فيها الصحافة للصدور من جديد من خلال ( مجلة البعثة ) عام 1946م، وحتى عام 1959م عندما تم إلغاء امتيازات جميع الصحف والمجلات الصادرة عن الأندية الكويتية.

فقد جاءت عودتها في هذه الفترة المهمة من تاريخ الكويت، حيث صدرت الكويت في هذا العام أول شحنة من النفط، فتحققت لها إيرادات كبيرة انعكست على الأوضاع المعيشية فيها، الأمر الذي جعل الكويتيين يطمحون إلى إنشاء المشاريع الخدمية الصحية والتعليمية والإسكانية، وأيضاً تحسين مستواهم المعيشي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحافة الكويتية كانت حرة وتحمل هموم المواطنين، في فترة لم يكن في الكويت مجلس تشريعي يضمن ويكفل حريتها، وكان من أبرزها في طرح ومعالجة القضايا المعيشية ( مجلة الإرشاد ) و( مجلة الإيمان ) و( مجلة الفجر ) و( صحيفة الشعب)، وإضافة إلى ذلك نجحت بعضها في كشف ممارسات السلطات الأجنبية (بريطانيا) في تردي الأوضاع المعيشية، كما كشفت ممارسات بعض الأجانب في الفساد الإداري، والذي كان سبباً في حرمان أبناء الوطن والعرب من التوظيف.

## **Kuwaiti Journalism and its Role in Investigating Living Conditions between 1946-1959 AD**

**Ayed Ateeq Juraid**

### **Abstract**

This study aimed at investigating the role of Kuwaiti journalism investigating living conditions and problems of Kuwaiti society between 1946-1959 AD in which the journalism backed to issue through ( Mission Magazine) in 1946 till 1959 when the privileges of those newspapers and magazines have been cancelled from the Kuwaiti associations.

It was backed in this important period of Kuwaiti history in which Kuwait has exported the first oil shipment. Therefore, it achieved good returns that were reflected in the living conditions. So, the Kuwaitis were eager to establish educational, health and education projects as well as improving their living status.

The study has concluded that the Kuwaiti journalism was free and it was concerned with the citizens' concerns when there was no legislative council in Kuwait to ensure its freedom. They included (Irshad magazine), Eman Magazine, Fajar Magazine and Shaab magazine. In addition, some magazines have succeeded to show the foreign authorities (Britain) practices in worsening the living conditions. It also revealed some of administrative corruption that led to deprive the people of the country and Arabs from employment.

#### - المقدمة.

مع منتصف القرن العشرين الميلادي جاءت الصحافة لتمثل الدور الأكثر تأثيراً في المجتمع الكويتي من بين وسائل الإعلام المختلفة، حيث كان أغلبها يصدر من مؤسسات المجتمع المدني الكويتي كالنادي الثقافي القومي (و جمعية الإرشاد الإسلامية ) و( نادي الخريجين )، والتي تعتبر آنذاك المحرك الرئيس للمجتمع، خاصة وأنه لم يكن في الكويت في الفترة ما بين عامي 1946م و1959م مجلس تشريعي يراقب ويشرع وينقل طموحات المواطنين، وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الضوء على أبرز القضايا المعيشية المطروحة من قبل الصحافة الكويتية في منتصف القرن العشرين.

وفي ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى بيان دور الصحافة الكويتية في طرح القضايا المعيشية، مع بيان أبرز هذه القضايا، بالإضافة إلى بيان مدى التدخلات الأجنبية في تردي الأوضاع المعيشية. ومن خلال هذا كله تطرقت الدراسة في التمهيد إلى المؤثرات الخارجية والداخلية التي ساهمت في نمو الوعي الثقافي عند المثقفين الكويتيين، ومن ثم تطرقت إلى بيان دور الصحافة الكويتية تجاه القضايا المعيشية، وأخيراً جاءت الخاتمة لترصد أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

#### - تمهيد.

منذ أوائل القرن العشرين والمثقفون الكويتيون يحرصون على مطالعة الصحف العربية للتثقيف والاطلاع على ما يدور في العالم من تطورات، فكانت بعض الأسر تجلبها من مصر مثل أسرة آل خالد، التي جلبتها في عام 1908م<sup>(1)</sup>، واشتركت بمجلة (المنار) وجريدة (المؤيد)<sup>(2)</sup>، كما أنه عندما تأسست (المكتبة الأهلية) في عام 1341هـ 1923م، اشتركت المكتبة في صحف (الأهرام) و (المقطم) (المصريتين) و(القبس) السورية<sup>(3)</sup>، حيث كان لهذه الصحف دور في نمو الوعي الثقافي عند المثقفين، ومنهم الشيخ يوسف القناعي الذي ذكر أن اعتداله في الآراء العصرية يرجع سببه إلى مجلة (الهلل) و(المقتطف)<sup>(4)</sup>، وبالإضافة إلى ذلك كان المثقفون على اتصال مع الصحافة العربية، مثل الشاعر خالد الفرّج الذي استطاع أن يقنع أمين الرافعي صاحب جريدة (الأخبار) المصرية بنشر أعمال الإنجليز بالخليج العربي<sup>(5)</sup>، ومن أبرز الإصلاحيين الذين استفادوا منها فرحان الخضير، الذي ألم من خلالها بالنواحي السياسية، وكان معجباً بالزعيم المصري مصطفى كامل باشا<sup>(6)</sup>.

بالإضافة إلى ذلك ساهمت عدة مشاريع ثقافية وتنموية في النمو الثقافي، وكان من أبرزها (النادي الأدبي) في عام 1342هـ 1924م، الذي حاضر فيه الشيخ عبد العزيز الرشيد، وكان له دور في غرس القيم الإسلامية والوطنية في نفوس طليعة الشباب المتعلم، كما كان لقيام المجالس المتخصصة والتشريعية كالمجلس (البلدي) في عام 1930م و(مجلس المعارف) في عام 1936م و(المجلس التشريعي) في عام 1938م، دور في تعزيز الولاء الوطني من خلال

القضايا المطروحة فيها، بالإضافة إلى ذلك كان لعودة الأندية الكويتية في فترة الخمسينيات كالنادي (الثقافي القومي) و(الخريجين) و(المعلمين) دور في غرس القيم الوطنية لدى أفراد المجتمع.

أيضاً من المؤثرات التي ولدت الإحساس بالمسؤولية الوطنية ظهور الثروة البترولية، والتي جعلت المواطن يفكر في المحافظة عليها، فقد طرحت كقضية في عدة مجالس بدءاً من المجلس التشريعي عام 1938م، وما يؤكد لنا هذا الإحساس ما ذكره المقيم السياسي البريطاني في الكويت هارولد ديكسون Harold Dickson قائلاً: "قال لي إحدى الشخصيات الكويتية البارزة في عام 1953م أنت لا تستطيع أن تلومنا نحن العرب لأننا نريد محاكاة الغرب، والأخذ ببعض النظم مثل النقابات وغيرها من الوسائل الغربية لحماية حقوق عمال شركة النفط"<sup>(7)</sup>. من المؤكد أن من أهم الوسائل الغربية التي كانت تقصدها هذه الشخصية هي الصحافة، التي كانت تعتبر في تلك الفترة من أهم الوسائل الإعلامية المؤثرة في العالم.

هذا بالنسبة للمؤثرات الخارجية والداخلية التي ساهمت في نمو الوعي العام عند المثقفين، وإدراك أهمية المشاركة في تحسين الأحوال المعيشية للمحافظة على مستوى حياة الفرد.

أما عن تاريخ نشأة الصحافة الكويتية فيعود إلى رمضان 1346هـ مارس 1928م مع صدور (مجلة الكويت) لمؤسسها الشيخ عبد العزيز الرشيد، والتي تعتبر أول صحيفة تصدر في الخليج العربي، حيث كانت تدعو إلى الإصلاح الديني، كما أنها كانت تناقش بعض القضايا المعيشية مثل أزمة المياه في الكويت، التي طرحتها كقضية في عام 1930م، وذلك للتبرع من أجل حفر الآبار الارتوازية ووقفها لله سبحانه وتعالى<sup>(8)</sup>، كما أن الرشيد كان ينشر مقالات متصلة بالقضايا المعيشية مثل نشره مقالا ليوسف القناعي بعنوان (ما لبلدية البحرين من المنافع العامة)، الذي تناول فيه المتغيرات التي طرأت على البحرين من ناحية الخدمات العامة<sup>(9)</sup>، فكان لهذه المقالة دور في تأسيس (المجلس البلدي) عام 1930م، والذي ناقش وساهم في حل الكثير من القضايا المعيشية، وإضافة إلى ذلك كان الرشيد يحث على بناء المستشفيات وإقامة المشاريع المهمة كالكهرباء<sup>(10)</sup>.

إن عبد العزيز الرشيد كان من أكثر المؤمنين بأهمية دور الصحافة في الإصلاح و طرح قضايا المجتمع، إلا أن مجلته لم تستمر طويلاً، فقد توقفت عن الصدور في شوال 1348هـ مارس 1930م.

وبعد عام من افتتاح (بيت الكويت) بمصر عادت الصحافة الكويتية للصدور من جديد، عندما أصدر البيت في عام 1946م مجلة ثقافية شهرية باسم (البعثة)، والتي كان من أهدافها الإسهام في الإصلاح، حيث فتحت المجال للأفلام الحرة للتطرق إلى كل ما خدم بلدهم، فكانت افتتاحية العدد الأول دالة على ذلك: "أن تضع كفاءاتها وقواتها تحت طلب دعاة الإصلاح"<sup>(11)</sup>.

من هنا بدأت الصحافة الكويتية بطرح ومناقشة القضايا المعيشية، بعد أن كان هدفها الرئيس من خلال ( مجلة الكويت ) الإصلاح الديني والاجتماعي، وإقامة بعض من المشاريع الخدمية، ولهذا تعتبر ( مجلة البعثة ) البداية الحقيقية لطرح القضايا المعيشية من قبل الصحافة، والذي استمر حتى عام 1959م عندما تم إلغاء امتيازات جميع الصحف والمجلات الصادرة عن الأندية الكويتية.

#### - الصحافة الكويتية ودورها في طرح القضايا المعيشية 1946م-1959م.

جاءت عودة الصحافة في عام 1946م من خلال ( مجلة البعثة ) في فترة مهمة من تاريخ الكويت، حيث صدرت الكويت في هذا العام أول شحنة من النفط، فتحققت لها إيرادات كبيرة انعكست على الأوضاع المعيشية فيها، الأمر الذي جعل الكويتيين يطمحون في إنشاء المشاريع الخدمية كالصحية والتعليمية والإسكانية، كذلك كانوا يريدون ضمانات للمحافظة على هذه الثروة، فمن الوسائل المعبرة عن هذه الطموحات وضمنان الرقابة كانت الصحافة، كونها الوسيلة الوحيدة المتوفرة في ظل عدم وجود مجلس تشريعي<sup>(12)</sup>، وكان هذا واضحاً عندما أشار عبد الله أحمد حسين في إحدى مقالاته عن أهميتها، بأنها رقيب الأمة على كل شيء<sup>(13)</sup>، وقد أشارت العديد من المقالات إلى أهميتها في تحسين أحوال المجتمع<sup>(14)</sup>.

أما فيما يخص القضايا المعيشية المطروحة في الصحافة الكويتية، فقد كان أغلبها ما يخص احتياجات المواطنين الأساسية، مثل حل مشكلة نقص المياه، التي تعتبر من أهم المشكلات التي واجهتها الكويت خلال النصف الأول من القرن العشرين، فكانت أول مجلة تتطرق لهذه القضية ( البعثة )، التي فتحت الباب للتحديث عنها، فقد طالب خالد التليجي ومحمد الفهد من خلالها وضع حل لهذه المشكلة، وعدم الاعتماد على المصدر الوحيد وهو ( شط العرب )<sup>(15)</sup> في العراق، حيث كانت مياهه ملوثة<sup>(16)</sup>.

من الواضح أنه عند عودة الصحافة في وقت توفر فيه المال لإنشاء المشاريع الخدمية، كان التركيز على أهم المشكلات التي يواجهها المجتمع، مثل توفير المياه للمواطنين، فكانت نتيجة مناقشة هذه القضية وطرحها في السنوات الثلاث الأولى في ( مجلة البعثة ) و(مجلة كازمة)<sup>(17)</sup> التي صدرت في يوليو 1948م وضعت الأفكار الهادفة لحل هذه الأزمة، فتم إنشاء أولى محطات تقطير المياه في عام 1950م.

في الحقيقة صدرت عدة صحف بعد صدور ( البعثة ) و( كازمة ) في أوائل الخمسينيات مثل ( مجلة الكويت ) في يونيو عام 1950م، وأيضاً صدرت ( مجلة البعث ) عام 1950م، و( مجلة الفكاهة ) عام 1950م، و( مجلة اليقظة ) في عام 1952م، إلا أنها لم تكن بمستوى طموحات الشعب الكويتي، فقد أشار العديد من الكتاب في مقالاتهم في نهاية عام 1951م إلى فشل هذه الصحف، خاصة بعد أن توقفت ( مجلة البعث ) و( مجلة الكويت )، وعزى هذا الفشل إلى عدة أسباب منها عدم توفر آلات الطباعة الحديثة، والحاجة إلى مساعدة الحكومة، وعدم إقبال التجار على الإعلان عن بضائعهم في الصحف، بالإضافة إلى عدم تفرغ القائمين على

المجلات تفرغاً تاماً للإشراف على شؤونها المختلفة<sup>(18)</sup>. بالإضافة إلى هذه الأسباب أشارت العديد من المقالات إلى أن الصحافة لم تكن على مستوى الطموح، وأن الكثير من الكتاب يكتبون لأجل مصالحهم الخاصة، وهذا يقف عائقاً في طرح المشاكل التي تقف عثرة في طريق التقدم<sup>(19)</sup> وفي جمادى الآخر 1371 هـ مارس 1952م، صدرت (مجلة الرائد)<sup>(20)</sup>، وكان من أهدافها سد الفراغ الذي كان يعيشه المجتمع من عدة نواح، والتي كان من أهمها المشاركة في الإصلاح، وهذا ما أشارت إليه في افتتاحية عددها الأول: "إن بلادنا بحاجة إلى الإصلاح الشامل"<sup>(21)</sup>.

وكانت مجلة (البعثة) و(كاظمة) و(الرائد) وغيرها من المجلات التي صدرت حتى عام 1953م تتطرق لمناقشة القضايا المعيشية وشكاوى الناس، ولم تكن تطرح القضايا بقوة، فكانت تخصص لهذه الشكاوي زوايا مثل زاوية بعنوان (حديث الناس) في (مجلة الرائد)، والتي تطرح من خلالها أهم احتياجات المجتمع، مثل الكهرباء والتغذية في المدارس، فمثل هذه الشكاوي كانت توجه لرؤساء الدوائر<sup>(22)</sup>، إلا أنه بعد صدور (مجلة الإيمان)<sup>(23)</sup> في عام 1953م، و(مجلة الفجر) في عام 1955م، و(صحيفة الشعب) في عام 1957م، بدأت الصحافة الكويتية تطرح القضايا المعيشية بقوة، وهذا ما سنلاحظه عند طرحها لأزمة السكن، وتحسين المستوى المعيشي، وهما من أهم القضايا المطروحة آنذاك.

#### - الصحافة وأزمة السكن.

تعد أزمة السكن إحدى أكبر المشكلات التي واجهها المجتمع الكويتي في فترة الخمسينيات، نتيجة تطور الحياة المعيشية عند أفراد المجتمع، فقبل هذه الفترة كان نظام الأسرة الكويتية يسمح بأن يظل في البيت الواحد عدد كبير من أفرادها كالأب والجد وأولاد الأولاد، لكن متطلبات الحياة الحديثة لم تعد تسمح بهذا النوع من السكن، فكان الولد يبحث عن بيت مستقل عن الأسرة، كما أنه من ناحية تدفق الثروة في الكويت، ووجود مجالات كثيرة لعمل الوافدين، نجم عن ذلك أزمة في السكن، وارتفاع كبير في قيمة الإيجارات<sup>(24)</sup>.

وعند تتبعنا لهذه القضية نجد أن بداية طرحها كان في عام 1949م، من خلال (مجلة البعثة)، التي كشفت عن زيادة نسبة السكان والوافدين، مما سبب ارتفاع الإيجارات السكنية<sup>(25)</sup>، وفي نفس هذا العام أيضاً تطرقت (مجلة كاظمة) إلى هذه القضية، حيث لامت بعض التجار على عدم تفكيرهم في النهوض بقرية واحدة، ليكونوا قدوة للآخرين، كما أنها أشارت إلى أن هذه الأزمة ليست مقصودة فيها الحكومة فقط، وإنما الإصلاح مشاع بين الجميع<sup>(26)</sup>. من الملاحظ أن بداية طرح هذه القضية كان للكشف عن الأسباب التي أدت إلى وجودها، حيث أنها لم تضع الحلول بشكل أكبر، وإنما لا تمت بعض التجار على عدم مساهمتهم في حل هذه الأزمة.

وفي يناير 1953م عندما صدرت مجلة ( الإيمان ) طرحت هذه القضية بشكل أكبر، حيث بينت ( الإيمان ) أن ارتفاع قيمة إيجارات المساكن إلى أرقام خيالية أجبر ضعفاء الحال من الكويتيين على هجر المنازل لينعم بها الموظفون، ممن يتقاضون من الحكومة علاوة سكن لا يستطيع ميسور الحال دفع مثلها، كما انتقدت المجلة قانون البلدية بشأن تحديد الإيجارات<sup>(27)</sup>.

وفي عدد آخر أشارت أيضاً ( مجلة الإيمان ) إلى أن هناك أسباباً كثيرة وراء هذه الأزمة، وأن حلها يتلخص في أن تقوم الحكومة بإنشاء بيوت بسيطة على نفقتها، ثم توجرها للموظفين والمحتاجين ثم تنقل إلى ملكية هؤلاء بعد مدة معينة من الزمن، كما بينت أن هذا الأمر معمول به في كثير من البلدان<sup>(28)</sup>.

إلى جانب ( مجلة الإيمان ) تطرقت ( صحيفة الشعب ) إلى هذه القضية، وفتحت باب مناقشتها من خلال الكتاب الملمين بحيثياتها، فمنهم من أشار إلى أنه توجد فروق بين الحد الأدنى والأقصى في إيجار المساكن في الكويت وبعض الدول العربية كمصر، التي يبدأ إيجار المساكن فيها من خمسة جنيهات مصرية وينتهي بخمسين جنيهاً، أي أنه يوجد فرق كبير بين الحد الأدنى والأقصى، وعلى هذا الأساس يستطيع المواطن أن يدفع مقابل السكن مبلغاً يتناسب ودخله العام، أما في الكويت فإن الحد الأدنى للسكن هو خمسمائة روبية، ومطلوب من الموظف الصغير أن يدبره أمور بالمائة الباقية من راتبه، أما بالنسبة للعامل الذي يتقاضى يومياً عشرة روبيات لا يستطيع أن يغطي تكاليف هذا الإيجار.

إضافة إلى ذلك كان رأي الكاتب بضرورة وضع تشريع خاص للإيجارات يتضمن مواداً لعقاب التجار الجشعين، حتى لا تصبح الحياة الإنسانية مجالاً خصياً للإثراء والاستغلال من قبلهم، كما وضع الكاتب أمام الحكومة الأسباب الحقيقية التي كانت وراء هذه الأزمة، منها:

- 1- ارتفاع سعر الأراضي.
- 2- تكاليف البناء.
- 3- شروط البناء ( الإسكان الحكومي ).

وإلى جانب هذه الأسباب، وضعت أيضاً عدة مقترحات مناسبة لهذه المشكلة:

- 1- التوسع في نظام البيوت الخاصة بذوي الدخل المحدود مع تعديل نظامها.
- 2- تكوين مجلس يقوم بتحديد إيجارات السكن والمحال.
- 3- أن تتوسع الحكومة في إعطاء رخص البناء.
- 4- أن تقوم الحكومة بإنشاء بنك عقاري يمنح قروضاً للأهالي بضمان العقار موضع القرض.
- 5- أن تتوقف دوائر الحكومة عن استئجار المساكن، بحيث تكفي بما لديها من بيوت، وأن تمنح الموظفين علاوة سكن بدلاً من أن تخصص لهم مساكن خاصة<sup>(29)</sup>.

وإلى جانب مجلة ( الإيمان ) و ( الشعب ) كان لمجلة ( الفجر ) دور كبير في طرح قضية أزمة السكن، التي كان يعاني منها المواطنون في وقت كان المستعمر ( بريطانيا ) ينعم بموارد النفط، لذلك كانت الفجر فعلاً هي اللسان المعبر عن هذه القضية، فقد جاء في إحدى عناوين المواضيع المنشورة بهذا الخصوص ( العشي<sup>(30)</sup> للكويتي والذهب الأسود للمستعمر).

كان طرح ( مجلة الفجر ) لهذه القضية طرحاً موضوعياً، تناولت فيه جميع الجوانب التي تسببت في وجود هذه الأزمة، ففي البداية بينت أن عدد الكويتيين الذين يسكنون (العشي) وصل في عام 1958م إلى 3277 نسمة، كما أنها بينت أن السبب الذي أدى إلى لجوئهم إلى هذا النوع من السكن أنهم لا يستطيعون استئجار بيوت في القرى أو في المدينة لارتفاع قيمة الإيجار فيها وضعف دخولهم الشهرية، وإضافة إلى ذلك بينت أن وجود ( العشي ) يخلق العديد من المشكلات منها الأمنية، كون بعض ساكنيها ممن دخلوا الكويت بصورة غير مشروعة، وفيهم مجرمون تطاردهم العدالة، بالإضافة إلى أنها تجلب الأمراض، لعدم توفر المجاري، وأيضاً تكون سبباً في الحرائق كون ( العشي ) يتم بناؤه من الخشب.

ومع بيان ( مجلة الفجر ) لحجم المشكلة التي كان يعاني منها سكان العشي، كانت تطالب بأن توزع الثروة توزيعاً عادلاً، وأن لا تنصب في جيوب المستعمر، وأن تتم إزالة العشي<sup>(31)</sup>.

استمرت ( مجلة الفجر ) في طرح هذه القضية، ففي كل مرة كانت تضع الحلول المناسبة للحكومة، فكان من بين الحلول بناء بيوت شعبية على حساب الدولة، أو تحت الحكومة الأهالي على الإقدام على هذا العمل، وتضع سعراً معقولاً لهذه البيوت يتناسب مع ذوي الدخل المنخفض، الذين يشكلون السواد الأعظم من الشعب<sup>(32)</sup>.

ونتيجة لأهمية هذه القضية تألفت لجنة من مندوبين عن دوائر الصحة العامة والشؤون الاجتماعية والبلدية لمعرفة الوضع العام لعشي البلدية ودراسة الحالة الاجتماعية فيها، حيث رفعت اللجنة تقريراً شاملاً أكدت فيه فظاعة هذه المأساة، كما أوصت بإزالة ( العشي غير المسكون )، وبعد هذا القرار كشفت ( مجلة الفجر ) من خلال زاويتها ( حديث الثلاثاء ) الكثير من الأسباب التي جعلت هذه اللجنة تتخذ مثل هذا القرار، الذي يفترض أن يشمل جميع العشي، من أهمها أن هناك صاحب نفوذ يؤجر العشي بمقدار عشرين روبية للعشة في الشهر الواحد، وأن هذا العشي المؤجر يبلغ تعدادها 4626 عشة، وعلى هذا الأساس يستفيد صاحب النفوذ من دخل العشي مبلغ 92520 روبية بما يقارب 6956 جنيهاً إسترلينياً، وأن هذا السبب يحول دون إزالته<sup>(33)</sup>.

إلى جانب مطالبة ( الفجر ) الحكومة بحل هذه الأزمة، طالبت ( شركة نفط الكويت المحدودة ) التي ترتبط باتفاقية مع الحكومة ببيان حقوق العمال الكويتيين في هذه الاتفاقية من ناحية توفير السكن اللائق لهم، خاصة وأن منهم من يسكن العشي،



حيث بينت أن القوانين الدولية والضمير الإنساني ألزم مثل هذه الشركات تأمين السكن اللائق لعمالها<sup>(34)</sup>.

ونتيجة لعدم التزام الشركة بتنفيذ هذا الاستحقاق، طالبت ( الفجر ) بإزالة (العشيش)، وبناء مساكن لائقة للعمال، وتوفير الوسائل الصحية، وبناء المدارس لأبنائهم، كون هذا ليس بكثير على شركة نفط الكويت التي تتناصف النفط مع الحكومة، كما أنها طالبت بتدخل دائرة الشؤون الاجتماعية في هذا الموضوع كونها المسؤولة عن حقوق العمال<sup>(35)</sup>.

لقد شعرت دائرة البلدية بأن هذه الأزمة أخذت تطرح بشكل كبير في الصحف، وأن الأسباب السابقة ونمو الحركة العمرانية وجشع بعض التجار ساهم في ظهور الكثير من المشكلات بين المالك والمستأجر، لذلك أصدرت قانوناً للإيجار في عام 1954م لكنه لم يطبق إلا في نهاية عام 1958م، والذي جاء فيه: " أن الحكومة اضطرت إلى التدخل بين المؤجر والمستأجر، لأسباب اضطرارية اقتضتها حالة التطور في العالم، والأسباب هذه تستهدف بالدرجة الأولى حماية المستأجر، الذي لا يستطيع مسابرة هذه الطفرة"<sup>(36)</sup>.

وقد تحدثت ( مجلة الفجر ) عن هذا القانون في صفحاتها، وكانت تهدف من خلال طرحها إلى وضع حد لفوضى الإيجار والهدم والبناء في الكويت، وأن يطبق القانون، وأن يكون مكتملاً حتى لا يكون سبباً في الخلافات بين المستأجر والمالك<sup>(37)</sup>.

الجدير بالذكر أن أزمة السكن استمرت حتى مطلع الستينيات، حيث طرحت كقضية مهمة في ( المجلس التأسيسي ) عام 1962م، الذي وضع على عاتقه وضع دستور للدولة، ففي 16 أكتوبر 1962م تطرق النائب يوسف المخلد إلى سكان العشيش، وبين أنهم يعانون نتيجة نقلهم من مكان إلى آخر، كما بين إنهم مواطنون كويتيون مثلهم مثل أعضاء المجلس، وإن القانون في فترة الانتقال ساوى بين المواطنين " المواطنين سواسية في الحقوق والواجبات "، كما تساءل: أين الحق وأين الواجب من صاحب المدينة والحق والواجب من صاحب القرية؟ الذي مازال يعيش في مستوى وضيع، وصاحب المدينة الذي تتوفر له طرق ومدارس ومستشفيات وغيرها<sup>(38)</sup>.

وأيضاً استمرت الأزمة الإسكانية وأخذت جزءاً كبيراً من مناقشات (مجلس الأمة ) منذ عام 1963م، فكانت سبباً في أول استجواب في تاريخ المجلس، حينما وجه النائب محمد الرشيد في 27 أبريل 1963م سؤالاً لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبد الله الروضان عن توزيع 479 قسيمة بمنطقة العدلية منها 30 خصصت لأشخاص دون إجراء القرعة عليهم<sup>(39)</sup>.

#### – الصحافة وتحسين المستوى المعيشي.

تعتبر مسألة تحسين أوضاع الناس المعيشية في الكويت من القضايا المهمة في المجتمع في فترة الخمسينيات، خاصة وأنه بدأت تتحقق للكويت وفرة مالية ساهمت في توفر فرص العمل للمواطنين، مما يتطلب وضع ضوابط تضمن حماية

الموظفين من ذوي الدخل المحدود والعمال من ارتفاع الأسعار، وأن تكون رواتبهم تتناسب مع الأوضاع المعيشية.

وكان إيمان الصحافة كبيراً باستحقاق الأمة الحياة الحرة الكريمة، وكان هذا واضحاً في افتتاحية العدد الأول لمجلة ( الإيمان ) في يناير عام 1953م، عندما تحدث الدكتور أحمد الخطيب عن إيمان المجلة بهذا الاستحقاق، وأنه هو الدافع الرئيس الذي دفع (النادي الثقافي القومي) لإصدار المجلة<sup>(40)</sup>، وأيضاً طرحت في هذا العدد مسألة غلاء المعيشة، وما تسببه من تضيق على ذوي الدخل المحدود، حيث بينت أن السبب الرئيس يرجع إلى تحكم التجار في تسعير المواد الضرورية<sup>(41)</sup>.

كثيراً ما كانت تتحدث ( مجلة الإيمان ) عن غلاء المعيشة، وارتفاع إيجارات البيوت، واما تعانیه الطبقة الكادحة من شدة هذه الظروف، فعندما أنشئت المراكز الخاصة بتسجيل العائلات الكويتية المعوزة، والذي يعتبر خطوة نحو الاهتمام بالكادحين، كشفت المجلة أن المبالغ التي خصصت للعائلات ذهبت إلى جيوب الأجانب، من خلال حصولهم على شهادات الاحتياج بإمضاء أثريائهم، ومن صغار الموظفين من عهد إليهم مهمة التسجيل<sup>(42)</sup>.

إضافة إلى ذلك تطرقت المجلة إلى عودة الاحتكار، ففي الوقت الذي فرح فيه الشعب عند تأميم ( شركة النقل والتنزيل )، بعد تدمره من جراء استهتار الشركة بمصالحهم، ظهر فريق من التجار الجشعين حاولوا خلق احتكار أشد فظاعة وهو احتكار ( الغاز )، الذي يعتبر مساساً بمصالح جميع الطبقات، لذلك طالبت المجلة أن يؤمم كل شيء يتصل بالمصالح العام، ويكون تحت إشراف الحكومة، وإلا عرضت مصالح الشعب للاستغلال والنهب<sup>(43)</sup>.

عطفاً على كل ما سبق كانت ( مجلة الإيمان ) تضع الحلول التي تساعد على رفاهية الشعب، ففي إحدى المقالات تحدث عبد الله السيد عبد المحسن الرفاعي عن (إحصاء السكان)، مبيناً أنه المقياس الذي يساعد على معرفة رفاهية الشعب<sup>(44)</sup>، وبالفعل كان رئيس المجلس البلدي في أواخر عام 1953م مهتم بتشكيل دائرة تعني بشؤون العامل الكويتي، وذلك بإحصاء العاطلين وتجهيتهم للعمل<sup>(45)</sup>.

وإلى جانب ( مجلة الإيمان ) كان لمجلة ( الإرشاد ) دور في بيان حقوق العمال من الناحية الشرعية، ففي موضوع منشور بالمجلة تحت عنوان ( الرسول صلى الله عليه وسلم يقرر حق العامل في العمل )، بينت أن الدولة يجب ألا تكتفي بالاعتراف بحقوق العاطلين، وإنما تدبر لهم العمل<sup>(46)</sup>.

كما أشادت ( مجلة الإرشاد ) بجهود الحكومة تجاه ما قامت به من تقديم الإعانات المالية للفقراء، إلا أنها وجهت لها انتقاداً كون هذا المشروع لم يكن منظماً، وأن ما يؤخذ عليه استثناء الحكومة لسكان القرى والجزر من الحصول على حقهم كمواطنين في هذه الإعانة، حيث طالبتها بتدارك هذا الخطأ، وأن ينالوا ما يستحقونه من العناية والتنظيم<sup>(47)</sup>.

مع ضمان حماية الموظفين من ذوي الدخل المحدود والعمال من ارتفاع الأسعار، كانت الصحافة تدعم زيادة رواتبهم، ففي عام 1954م كان غالب حديث الموظفين عن (الكادر)، الذي احتل مكاناً واسعاً من تفكيرهم، كون الأسعار ارتفعت مع زيادة الرواتب<sup>(48)</sup>.

فمن أولى الصحف التي طرحت موضوع الكادر (مجلة الإيمان)، التي طالبت أن يكون فيه إنصاف حقيقي، وتكريم عملي خاصة للمدرسين، حتى يتهافت الجميع على خدمة المعارف بدلاً من النفور<sup>(49)</sup>، لذلك نشرت مطالبات المدرسين بتحسين حالتهم، خاصة وأنه في هذه الفترة ألغى كادر الأطباء، وشعر المدرسون بصعوبة إقراره من قبل مجلس إدارة المعارف<sup>(50)</sup>.

وعندما طرحت مواد كادر الموظفين تطرقت (مجلة الفجر) إلى الأخطاء التي وقعت فيها (لجنة الكادر)، التي لم تجر تعديلاً كبيراً على المواد، بل إنها أقرت مادة جديدة نصها: "يراعي في تطبيق النظام على جميع الموظفين الحاليين وضع كل منهم في الدرجة التي نص عليها في لائحة تصنيف الوظائف الحكومية حسب طبيعة عمله، أما من يتقاضى منهم راتباً أكثر مما هو مقرر بالنسبة لطبيعة عمله بموجب اللائحة المشار إليها فينخفض راتبه إلى بداية مربوط الدرجة التي صنف فيها".

إن هذه المادة كانت محل انتقاد كبير من الكتاب، فمجلة (الفجر) طالبت بعدم تخفيض راتب الموظف مهما كانت الأسباب التي تستند إليها الدائرة، حيث بينت لأعضاء اللجنة أن ما يتقاضاه الموظف حق مكتسب أقرته الحكومة، كما تساءلت عن إلغاء المادتين (6) و(7) من الباب الخامس، والتي تنص إحداها على الاحتفاظ للموظف بحقوقه المكتسبة، كما تنص الأخرى بوجود الاقتصاد في منح الدرجات فلا يصيب الموظف من تغيير وظيفته أكثر من درجة، فالقرار الذي أقر من اللجنة لا يقتنع بارجاع الموظف إلى حيز الدرجة التي تتناسب مع وظيفته، ولكنه يريد منه أن يبدأ بأول مربوط الدرجة، أي أن الموظف إذا كان يتقاضى 1400 روبية ولائحة وظيفته الدرجة الخامسة فإنه يعود إلى 1151 روبية.

وبجانب هذا طالبت (الفجر) أعضاء اللجنة، الذين وضعوا هذا النظام، أن يطبقوه على أنفسهم أولاً ومن ثم يطبق على جميع الموظفين<sup>(51)</sup>. لقد أعطت (الفجر) قضية الكادر الأهمية الكبرى في كل عدد، حيث كانت ترى أن تطبيق الكادر يستلزم قبل كل شيء تخفيض تكاليف المعيشة، كالسكن ومواد الغذاء الضرورية، خاصة وأنه حسب نظام الكادر فإن الموظف الذي راتبه 1151 لا يجد بيتاً يؤجره بأقل من ثمانمائة روبية<sup>(52)</sup>.

كما اهتمت (الفجر) بنشر شكاوى العمال الكويتيين، منهم عمال (دائرة الأشغال العامة)، الذين لم يحصلوا على زيادة في رواتبهم ولا ترقية حتى في درجاتهم، خاصة وأن العمال الأجانب التحقوا بالعمل بعدهم وتمتعوا بالسكن والعلوة والرواتب الضخمة، لذلك طالب العمال الكويتيون المجلة معرفة مصيرهم من الكادر، كونهم لم ينضموا إلى طبقة المصنفين، خاصة وأنهم يؤدون عملهم منذ سنين

طويلة وبعد هذه التضحية حرموا من التقاعد والعلاوات والترقيات، كما أنهم طالبوا بأداء أي اختبار أمام لجنة من المهندسين لإظهار كفاءتهم ومقدرتهم على العمل. أمام هذه الشكوى نصحت ( الفجر ) مقدميها بأن الحل هو إنشاء نقابة تدافع عن حقوقهم أمام أصحاب العمل، وأنها على استعداد لتأييدهم بمطالبتهم بإنشائها<sup>(53)</sup>. كانت ( الفجر ) مع دورها في قضية ( الكادر ) وحقوق الموظفين المالية، تتطرق إلى تحسين المستوى المعيشي، خاصة وأنها أشارت إلى أن هناك من يسعى إلى أن تعيش العائلة على 150 أو 200 روبية شهرياً، والذي لا يكفي حتى لإيجار البيت وثمان الأماء، حيث كشفت أن الفساد المالي في بعض الدوائر كان سبباً في هدر الملايين، وأنه لو نشرت ميزانيات بعض الدوائر لعرف أين الخلل؟<sup>(54)</sup>

لم تكن مطالبة الصحافة الكويتية بالاهتمام بالكويتيين فقط، وإنما كانت تدعم توظيف أبناء العرب، فعندما تمت إجراءات لجلب أعداد من الهنود للعمل في مختلف الشؤون في البلاد، كان للصحافة دور في المطالبة بالاستعانة بأبناء البلاد العربية الذين يشتركون معهم في الدم والشعور القومي<sup>(55)</sup>.

لم يتوقف دور الصحافة عند طرح مواضيع لتحسين المستوى المعيشي، وإنما كانت تسأل الحكومة أين تذهب أموال الشعب؟ ففي إحدى المقالات المنشورة في ( مجلة الإيمان ) تطرق الدكتور أحمد الخطيب إلى أهمية إطلاع الشعب على كيفية صرف دخل الدولة، حيث ضرب مثلاً بالطرق التي تتبعها الحكومات الغربية لتوضح لشعوبها كيفية الحصول على الرسوم، والطريقة التي تصرف فيها هذه المصروفات<sup>(56)</sup>.

وأيضاً كانت ( مجلة الإيمان ) تكشف الممارسات التي يقوم بها الوسطاء في توظيف الأجانب وتفضيلهم على العمالة الوطنية والعربية، حيث نشرت خبراً عن قيام أحد الوسطاء بتوظيف عدد 45 إيرانياً مقابل 12 عمانياً و8 عمال كويتيين، كما كشفت أن يومية العامل الإيراني 14 روبية، بينما العمال العرب 8 روبيات<sup>(57)</sup>.

هنا يتضح أن ( مجلة الإيمان ) كانت تكشف الفساد الإداري، الذي حرم أبناء الوطن والعرب من التوظيف.

- الخاتمة.

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة، يمكننا القول: إن المستوى الثقافي والوعي الوطني عند المثقفين الكويتيين، كان سبباً في وجود صحافة حرة ونزيهة تحمل هموم المجتمع، في فترة لم يكن في الكويت مجلس تشريعي يضمن ويكفل حرية الصحافة.

ومن الملاحظ أن البداية الحقيقية للصحافة الوطنية كانت مع صدور (مجلة الإيمان) عام 1953م، فمن أبرز الصحف التي تميزت في طرح ومعالجة القضايا المعيشية (مجلة الإيمان) و(مجلة الإرشاد) و(مجلة الخريجين) و(صحيفة الشعب).

ومن الملاحظ أيضاً أن الصحافة كانت ركيزة أساسية في تثقيف المجتمع بحقوقه وواجباته، وكان هذا واضحاً عندما خاطبت الحكومة بضمناً حقوق المواطنين في توفير السكن ووضع تشريع خاص للإيجارات، وأيضاً نجدها من خلال (الفجر) تطالب الشركات الأجنبية كشركة (نפט الكويت المحدودة) ببيان حقوق العمال الكويتيين في السكن، وكذلك نجدها من خلال (مجلة الإرشاد) تبين حقوق العمال من الناحية الشرعية، من خلال موضوع بعنوان (الرسول صلى الله عليه وسلم يقرر حق العامل في العمل)، وأيضاً نجدها من خلال مجلة (الفجر) تنتقد أعضاء (لجنة لكادر)، لعدم وضعهم مواد تضمن حقوق الموظفين المالية.

إضافة إلى ذلك كانت هذه الصحف تنتقد السلطات الأجنبية (بريطانيا) لتسببها في تردي الأوضاع المعيشية، كما كانت تكشف ممارسات بعض الأجانب في الفساد الإداري، والذي كان سبباً في حرمان أبناء الوطن والعرب من التوظيف.

أما فيما يخص أهم القضايا المعيشية المطروحة في الصحف في هذه الفترة، نجد أن من أهمها قضية السكن وتحسين المستوى المعيشي، والتي كانت تعد إحدى أكبر المشكلات التي واجهها المجتمع الكويتي في فترة الخمسينيات.

إن نجاح الصحافة في طرحها للقضايا المعيشية، كان بسبب موضوعيتها وفتحها المجال للكتاب، وأيضاً نجدها ذات آراء حقوقية، فمن خلال (الفجر) نصحت العمال الكويتيين بأن ينشئوا نقابة تدافع عن حقوقكم أمام أصحاب العمل.

- الهوامش.

- (1) سيف الشمالان: أعلام الكويت، ط1، دار ذات السلاسل، الكويت، 1405هـ-1985م، ص15.
- (2) عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت، ط3، دار قرطاس للنشر، الكويت، 1999م، ص 99.
- (3) سجل الكويت اليوم: خالد سليمان العدساني، تاريخ الحركة الفكرية في الكويت، جمادى الثانية 1375هـ يناير 1956م، ص 15.
- (4) مجلة الكويت: عبد العزيز الرشيد، التراجم، ج 8-9، مجلد 2، شعبان ورمضان 1348هـ-1930م، ص 810. (مجلة تصدر بصفة منتظمة تم تجميعها عن طريق دار قرطاس للنشر)
- (5) خالد الزيد: خالد الفرخ حياته وأثاره، ط2 منقحة، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، 1980م ص 13-26.
- (6) سيف الشمالان: المرجع السابق، ص 48-51.
- (7) ه. ر. ب. ديكسون: الكويت وجاراتها، ترجمة: فتوح الخترش، ط2، دار ذات السلاسل، 2002م، ص 611.
- (8) مجلة الكويت: عبد العزيز الرشيد، حفر الآبار وسقي الماء، ج6، المجلد الثاني، جماد الآخر ورجب 1349هـ-1930م، ص 709-710.
- (9) مجلة الكويت: عبد العزيز الرشيد، ج7، ربيع الأول 1347هـ-1928م، ص 264-268.
- (10) مجلة الكويت: عبد العزيز الرشيد، الكهرباء في البحرين، ج10، المجلد الثاني، شوال 1348هـ-مارس 1930م، ص 853.
- (11) مجلة البعثة: عبد العزيز حسين، خطوات إلى الأمام، العدد1، المجلد الأول، السنة الأولى، 1946م، ص 3.
- (12) مجلة البعثة: عبد العزيز حسين، خطوات إلى الأمام، العدد1، المجلد الأول، السنة الأولى، 1946م، ص 3.
- (13) أول مجلس تشريعي تأسس في تاريخ الكويت كان ( المجلس التشريعي ) في عام 1938م نتيجة مطالبات قامت بها إحدى الجماعات السياسية، فقد شرع هذا المجلس قانوناً أعطى صلاحيات واسعة للأمة، حيث جاء في المادة الأولى من القانون: " الأمة مصدر السلطات ممثلة في هيئة نوابها المنتخبين "، إلا أنه لم يستمر طويلاً وحُل في 25 شعبان 1357هـ 20 أكتوبر 1938م.
- (14) مجلة البعثة: يوسف السيد هاشم، لماذا فشلت الصحافة في الكويت، مصر، العدد 10، السنة الخامسة، ربيع أول 1371هـ ديسمبر 1951م، ص 376.
- (15) أول من اكتشف هذا المصدر ( شط العرب )، حسب إشارة العديد من المصادر إلى البحار محمد اليعقوب، للمزيد انظر عبد الله الحاتم: من هنا بدأت الكويت، ط 3، ص 156.
- (16) مجلة البعثة: خالد التليجي ومحمد الفهد، مشكلة ماء الشرب في الكويت وعلاجها، العدد 2، المجلد الأول، السنة الأولى، 1947م، ص 27.
- (17) مجلة كاظمة: يرجع الفضل في تأسيسها إلى صاحب امتيازها عبد الحميد عبد العزيز الصانع ورئيس تحريرها أحمد زين السقاف، فهي مجلة شهرية تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع، كما أنها تعتبر أول مجلة كويتية تطبع داخل الكويت، ولكنها لم تستمر طويلاً في الصدور، فقد توقفت عن الصدور بعد عددها التاسع في مارس 1949م.
- (18) مجلة البعثة: يوسف السيد هاشم، لماذا فشلت الصحافة في الكويت، مصر، العدد 10، السنة الخامسة، ربيع أول 1371هـ ديسمبر 1951م، ص 376-377.

الصحافة الكويتية ودورها في طرح القضايا المعيشية في الفترة ما بين عامي 1946م-1959م

- (19) مجلة الرائد: مهازل الصحافة، العدد 3، المجلد الثاني، السنة الثانية، لجنة الصحافة والنشر لنادي المعلمين، الكويت، شوال 1372هـ يونيو 1953م. ص 406. ( مجلة تصدر بصفة منتظمة تم تجميعها من مركز البحوث والدراسات الكويتية )
- (20) مجلة الرائد مجلة شهرية تصدرها لجنة الصحافة والنشر في نادي ( المعلمين )، ويقوم بتحريرها مجموعة من الشباب الكويتي، منهم حمد عيسى الرجيب وفهد يوسف الدويري وأحمد مشاري العدوانى.
- (21) مجلة الرائد: كلمة التحرير، العدد 1، المجلد الأول، السنة الأولى، لجنة الصحافة والنشر لنادي المعلمين، الكويت، جمادى الآخرة 1371هـ مارس 1952م. ص 1.
- (22) مجلة الرائد: حديث الناس، العدد 3، المجلد الثاني، السنة الثانية، لجنة الصحافة والنشر لنادي المعلمين، الكويت، شوال 1372هـ يونيو 1953م. ص 425-427.
- (23) مجلة الإيمان: مجلة شهرية وهي لسان حال ( النادي الثقافي القومي ) في الكويت، وكان أغلب أسرة تحريرها من ( جماعة القوميين العرب ).
- (24) صحيفة الشعب: أبو عمر، أزمة السكن كيف نعالجها، العدد 56، السنة الثانية، الكويت، جمادى الآخرة 1378هـ 25 ديسمبر 1958م، ص 1.
- (25) مجلة البعثة: من رسائل القراء، العدد 10، السنة الثالثة، شعبان 1368هـ يونيو 1949م، ص 194.
- (26) مجلة كاظمة: أحمد السقاف، انتعاش القرية الكويتية، الكويت، العدد 7، السنة الأولى، يناير 1949م، ص 237-238. ( مجلة تصدر بصفة منتظمة تم تجميعها من مركز البحوث والدراسات الكويتية )
- (27) مجلة الإيمان: أزمة المساكن، العدد 1، السنة الأولى، المجلد الأول، يناير 1953م، ص 31-32.
- (28) مجلة الإيمان: أحاديث السوق، العدد 2، السنة الأولى، المجلد الأول، فبراير 1953م، ص 97.
- (29) صحيفة الشعب: أبو عمر، العدد 56، السنة الثانية، جمادى ثاني 1378هـ 25 ديسمبر 1958م، ص 24.
- (30) بيت مبني من الخشب.
- (31) صحيفة الفجر: علي السبتي، العشي للكويتيين، العدد 45، السنة الرابعة، 23 سبتمبر 1958م، ص 3.
- (32) صحيفة الفجر: أزمة السكن في الكويت، العدد 51، السنة الرابعة، 4 نوفمبر 1958م، ص 11.
- (33) صحيفة الفجر: حديث الثلاثاء، العدد 42، السنة الرابعة، 11 صفر 1378هـ 2 سبتمبر 1958م، ص 6.
- (34) صحيفة الفجر: حديث الثلاثاء، العدد 33، السنة الرابعة، 14 ذو الحجة 1377هـ 1 يوليو 1958م، ص 2.
- (35) صحيفة الفجر: حديث الثلاثاء، العدد 33، السنة الرابعة، 14 ذو الحجة 1377هـ 1 يوليو 1958م، ص 2.
- (36) صحيفة الفجر: العدد 40، السنة الرابعة، 1958م، ص 3.
- (37) صحيفة الفجر: العدد 40، السنة الرابعة، 1958م، ص 3.
- (38) المجلس التأسيسي: محضر الجلسة الثالثة والعشرين، 14 جمادى الأول 1382هـ 16 أكتوبر 1962م، ص 2-5.

- (39) مضابط مجلس الأمة الكويتي: الفصل التشريعي الأول، دور الانعقاد العادي الأول، الجلسة الخامسة عشر، 3 ذو الحجة 1382هـ 27 ابريل 1963م، ص 5-8.
- (40) مجلة الإيمان: أحمد الخطيب، الإيمان، العدد 1، السنة الأولى، المجلد الأول، يناير 1953م، ص 14.
- (41) مجلة الإيمان: الغلاء، العدد 1، السنة الأولى، المجلد الأول، يناير 1953م، ص 30.
- (42) مجلة الإيمان: لمن، العدد 5، السنة الأولى، المجلد الأول، مايو 1953م، ص 299.
- (43) مجلة الإيمان: أحاديث السوق، العدد 5، السنة الأولى، المجلد الأول، مايو 1953م، ص 324-325.
- (44) مجلة الإيمان: عبد الله السيد الرفاعي، إحصاء السكان، العدد 4، السنة الأولى، المجلد الأول، ابريل 1953م، ص 240.
- (45) مجلة الإرشاد: أضواء على الحوادث، العدد 1، السنة الأولى، ذو القعدة 1372هـ أغسطس 1953م، ص 80.
- (46) مجلة الإرشاد: عبد الرزاق العسكر، الرسول يقر حق العامل في العمل، العدد 1، السنة الأولى، ذو القعدة 1372هـ أغسطس 1953م، ص 47.
- (47) مجلة الإرشاد: أضواء على الحوادث، العدد 1، السنة الأولى، ذي القعدة 1372هـ أغسطس 1953م، ص 75.
- (48) مجلة الإيمان: أحاديث السوق، العدد 14، السنة الثانية، المجلد الثاني، ابريل 1954م، ص 388.
- (49) مجلة الإيمان: أحاديث السوق، العدد 14، السنة الثانية، المجلد الثاني، ابريل 1954م، ص 388.
- (50) مجلة الإيمان: مجال القراء، العدد 15، السنة الثانية، المجلد الثاني، مايو 1954م، ص 517.
- (51) صحيفة الفجر: وجهة نظر، العدد 13، السنة الأولى، 4 رمضان 1374هـ 27 ابريل 1955م، ص 2.
- (52) صحيفة الفجر: أضواء الفجر، العدد 20، السنة الرابعة، 4 رمضان 1377هـ 24 مارس 1958م، ص 3.
- (53) صحيفة الفجر: بريد القراء، العدد 14، السنة الأولى، 12 رمضان 1374هـ 4 مايو 1955م، ص 5.
- (54) صحيفة الفجر: أضواء الفجر، العدد 20، السنة الرابعة، 4 رمضان 1377هـ 24 مارس 1958م، ص 1.
- (55) مجلة الإيمان: أحاديث السوق، العدد 4، السنة الأولى، المجلد الأول، ابريل 1953م، ص 255.
- (56) مجلة الإيمان: أحمد الخطيب، أين تذهب أموال الشعب؟، العدد 10، السنة الأولى، المجلد الأول، ديسمبر 1953م، ص 652.
- (57) مجلة الإيمان: أخبار محلية، العدد 10، السنة الأولى، المجلد الأول، ديسمبر 1953م، ص 699.



### قائمة المصادر والمراجع

#### - أولاً: المصادر.

- 1- محاضر المجلس التأسيسي الكويتي:  
- محضر الجلسة الثالثة والعشرين، 14 جمادي الأول 1382هـ 16 أكتوبر 1962م.
- 2- مضابط مجلس الأمة الكويتي:  
- الفصل التشريعي الأول، دور الانعقاد العادي الأول، الجلسة الخامسة عشر، 3 ذو الحجة 1382هـ 27 أبريل 1963م.
- ثانياً: المراجع العربية والمعرية.  
(1) خالد الزيد: خالد الفرج حياته وآثاره، ط2 منقحة، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، 1980م.  
(2) سيف الشمالن: أعلام الكويت، ط1، دار ذات السلاسل، الكويت، 1405هـ-1985م.  
(3) عبد العزيز الرشيد: تاريخ الكويت، ط3، دار قرطاس للنشر، الكويت، 1999م.  
(4) ه. ر. ب. ديكسون: الكويت وجاراتها، ترجمة: فتوح الخترش، ط2، دار ذات السلاسل، 2002م.

#### - ثالثاً: الدوريات.

- 1- سجل الكويت اليوم: جمادي الثانية 1375هـ يناير 1956م.
- 2- صحيفة الشعب: الكويت.  
- العدد 56، السنة الثانية، الكويت، جماد الآخر 1378هـ 25 ديسمبر 1958م.
- 3- صحيفة الفجر: نادي الخريجين، الكويت.  
- العدد 13، السنة الأولى، 4 رمضان 1374هـ 27 أبريل 1955م.  
- العدد 14، السنة الأولى، 12 رمضان 1374هـ 4 مايو 1955م.  
- العدد 20، السنة الرابعة، 4 رمضان 1377هـ 24 مارس 1958م.  
- العدد 33، السنة الرابعة، 14 ذو الحجة 1377هـ 1 يوليو 1958م.  
- العدد 40، السنة الرابعة، 1958م.  
- العدد 42، السنة الرابعة، 11 صفر 1378هـ 2 سبتمبر 1958م.  
- العدد 45، السنة الرابعة، 23 سبتمبر 1958م.  
- العدد 51، السنة الرابعة، 4 نوفمبر 1958م.
- 4- مجلة الإرشاد: جمعية الإرشاد الإسلامية، الكويت.  
- العدد 1، السنة الأولى، ذو القعدة 1372هـ أغسطس 1953م.
- 5- مجلة الإيمان: النادي الثقافي القومي، الكويت.  
- العدد 1، السنة الأولى، المجلد الأول، يناير 1953م.  
- العدد 2، السنة الأولى، المجلد الأول، فبراير 1953م.  
- العدد 4، السنة الأولى، المجلد الأول، أبريل 1953م.  
- العدد 5، السنة الأولى، المجلد الأول، مايو 1953م.  
- العدد 10، السنة الأولى، المجلد الأول، ديسمبر 1953م.  
- العدد 14، السنة الثانية، المجلد الثاني، أبريل 1954م.

- العدد 15، السنة الثانية، المجلد الثاني، مايو 1954م.
- 6 مجلة البعثة: بيت الكويت، مصر.
  - العدد 1، المجلد الأول، السنة الأولى، 1946م.
  - العدد 2، المجلد الأول، السنة الأولى، 1947م.
  - العدد 10، السنة الثالثة، شعبان 1368هـ - يونيو 1949م.
  - العدد 10، السنة الخامسة، ربيع أول 1371هـ - ديسمبر 1951م.
- 7 مجلة الرائد: لجنة الصحافة والنشر لنادي المعلمين، الكويت.
  - العدد 1، المجلد الأول، السنة الأولى، جمادي الآخرة 1371هـ - مارس 1952م.
  - العدد 3، المجلد الثاني، السنة الثانية، شوال 1372هـ - يونيو 1953م.
- 8 مجلة الكويت: مؤسسها عبد العزيز الرشيد عام 1346هـ - 1928م، الكويت.
  - ج7، ربيع الأول 1347هـ - 1928م.
  - ج6، المجلد الثاني، جماد الآخر ورجب 1349هـ - 1930م.
  - ج8 - ج9، مجلد الثاني، شعبان ورمضان 1348هـ - 1930م.
  - ج10، المجلد الثاني، شوال 1348هـ - مارس 1930م.
- 9 مجلة كاظمة: الكويت.
  - العدد 7، السنة الأولى، يناير 1949م.